



وزارة التنمية الاجتماعية في جمهورية السودان



Shared Prosperity Dignified Life



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل حول تصميم وتنفيذ سياسات قائمة على المساواة في جمهورية السودان

الخرطوم، ٧-٨ نيسان/ابريل ٢٠٢١

تعميم المساواة خلال تطوير وتنفيذ السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

أسئلة للنقاش والتأمل

- ما هي مراحل تعميم المساواة في السياسات الاجتماعية والاقتصادية؟
- ما هي وسائل/أساليب تطوير تعميم المساواة في كل خطوة من خطوات تطوير السياسات وتنفيذها وتقييمها؟
- كيف يمكن تبني الممارسات الشاملة والقائمة على المشاركة في كافة السياسات من أجل معالجة اللامساواة في البلدان العربية وتحقيق العدالة الاجتماعية؟

تعميم المساواة خلال تطوير وتنفيذ السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

تعميم المساواة خلال تطوير وتنفيذ السياسات

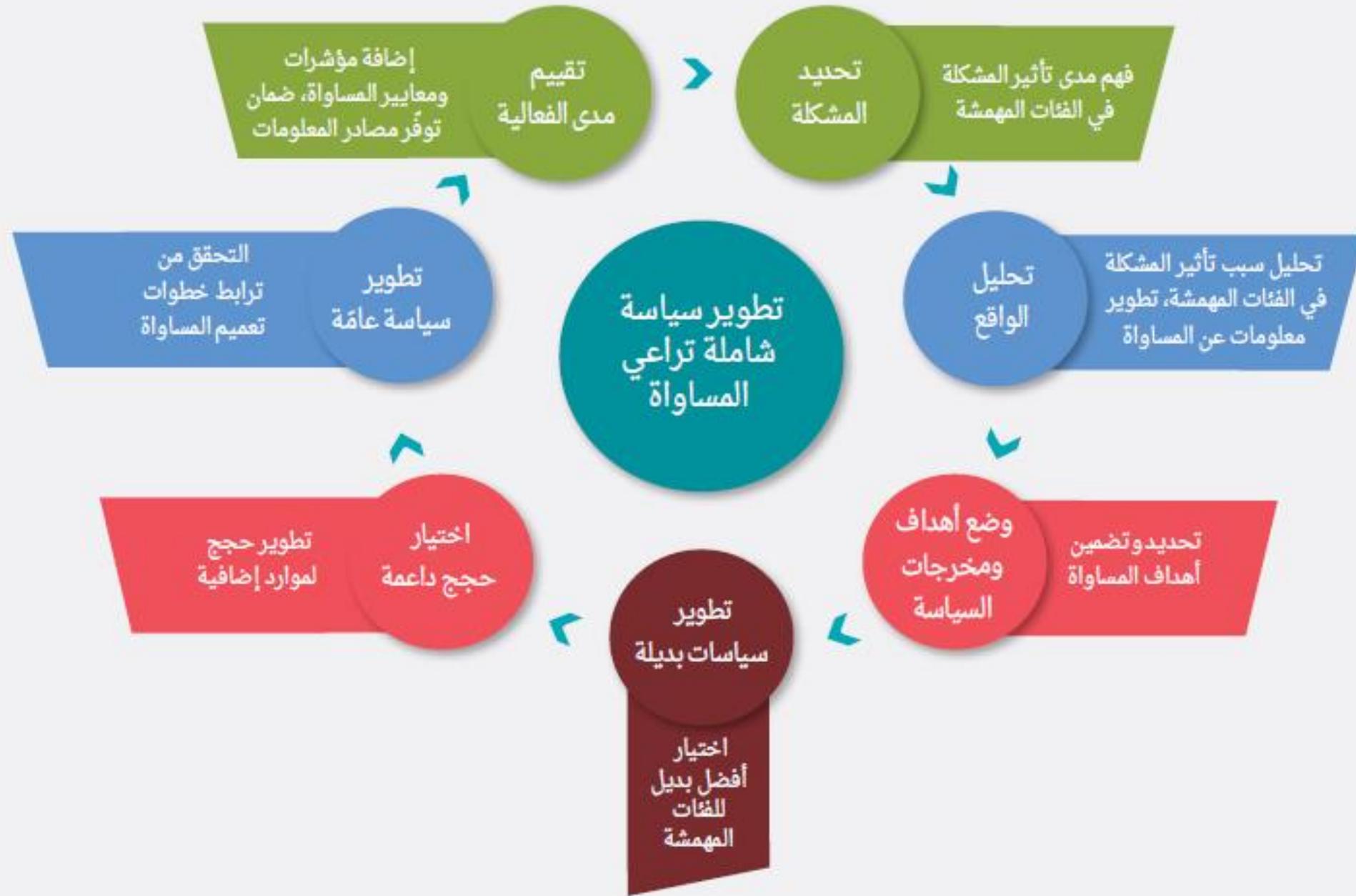
- يتبع تعميم المساواة داخل السياسات الجديدة الاساس والمنطق نفسيهما كما داخل السياسات القائمة من خلال تحديد الفجوة الحالية التي تواجهها الفئات الأكثر عرضة للمساواة وتقييم أثر السياسات القائمة عليها.
- إن مراعاة المساواة خلال المراحل الأولى لوضع السياسات يسمح بتحسين إدماج الفئات الأكثر عرضة للمساواة وتحسين تصميم المبادئ التوجيهية للسياسات لضمان تأثيرها على قدم المساواة بين الجميع.
- إنّ عملية صياغة السياسات العامّة هي بحدّ ذاتها عمليّة معقّدة تتضمّن الكثير من البحوث، وتحاليل السّياق وتطوير لاقتراحات بديلة وعمليات.
- يضيف النظر إلى تطوير السياسات من منظور شامل يراعي المساواة العديد من الاعتبارات المهمّة لدورة تطوير السياسات العامة

تعميم المساواة خلال تطوير وتنفيذ السياسات

من المهمّ عدم النظر إلى تعميم المساواة كعملية موازية منفصلة أو كمجموعة من الخطوات الإضافية التي يجب اتّخاذها، بل كطريقة تفكير لضمان حقوق الفئات الأكثر عرضة للمساواة خلال كل خطوة.

يتطلّب ذلك:

- معرفة كافية بالوضع الحالي للفئات الأكثر عرضة للمساواة
- مدى تأثير السياسات الحالية عليها، (أي جمع المعلومات المتعلقة بالمساواة)
- القدرة على وضع أهداف خاصة بالمساواة
- القدرة على تطوير سياسات بديلة وخطط عمل قابلة للتنفيذ لتحقيق هذه الأهداف
- وجود مؤشرات خاصة بالمساواة للتقييم والتقويم



تحديد المشكلة

إن تحديد المشكلة يجري وفقاً لعدد من المعايير التي تحدّد المشاكل ذات الأولويّة ثم تبدأ عملية معالجة تلك المشاكل. ومن المهمّ إدراج صوت الفئات الأكثر عرضةً للامساواة في تلك المعايير في هذه المرحلة، وتحليل مدى تأثير المشكلة التي وقع عليها الاختيار في هذه الفئات بالتحديد.

أسئلة إضافية محدّدة:

- كيف تؤثر المشكلة المحدّدة في الفئات الأكثر عرضةً للامساواة؟
- أيّ من الفئات الأكثر عرضةً للامساواة بالتحديد معنيّة بهذه المشكلة؟
- ما هي المعلومات المتوفرة لدينا حول مدى تأثير هذه المشكلة في هذه الفئات الأكثر عرضةً للامساواة (معلومات مفصّلة؟ تقييم مدى تأثير السياسات)؟

تحليل الواقع

تهدف مرحلة تحليل الواقع إلى فهم مدى تأثير المشكلة المحددة وجميع الأسباب التي تؤدي لحصولها. ومن المهم في هذه المرحلة رصد سبب تأثيرها في الفئات المهمشة على نحو يميزها عن غيرها.

أسئلة إضافية محددة:

- كيف تؤثر السياسة العامة في الفئات كافة؟
- ما الأسباب التي تجعل تأثير السياسة العامة في الفئات الأكثر عرضة للتهميش مختلفاً عما هو عليه الوضع بالنسبة لفئات أخرى؟
- ما هو تأثير تضمين الفئات الأكثر عرضة للتهميش في السياسة المصممة لحل هذه المشكلة في أوضاع الفئات الأخرى؟

وضع الأهداف

إنّ مرحلة وضع الأهداف والمخرجات المتوقعة هي مرحلة انتقالية بين تحليل المشكلة وتطوير الحلول. لذلك، فإنها مهمّة لضمان شمل أهداف السياسة لأهداف واضحة لتعميم المساواة كذلك.

أسئلة إضافية محدّدة:

- هل تتسم أهداف المساواة التي جرى تحديدها بالوضوح؟ هل هي قابلة للتحقق؟
- جرى الأخذ بعين الاعتبار جميع الفئات الأكثر عرضة للتمييز المتأثرة بالسياسة؟
- هل تحقّق الأهداف الموضوعية المساواة للفئات الأكثر عرضة للتمييز المحدّدة؟

تطوير سياسات بديلة

تهدف مرحلة تطوير سياسات بديلة إلى تحليل الخيارات المختلفة لتحقيق أهداف السياسة وكذلك كلفة ومخاطر اعتماد كل خيار. ولتحقيق تعميم المساواة، يجب النظر إلى خيارات السياسات من منظور مدى تأثير كل منها في الفئات الأكثر عرضة للتهمة.

أسئلة إضافية محددة:

- ما السياسات البديلة التي تضمن حاجات واهتمامات الفئات الأكثر عرضة للتهمة المحددة؟
- هل جرت استشارة الفئات الأكثر عرضة للتهمة؟
- هل شاركت هذه الفئات في النقاشات؟
- كيف يمكن الحصول على الموارد الإضافية اللازمة للوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للتهمة؟

الحجج الداعمة

غالباً ما تكون الفئات الأكثر عرضة للتمييز أقلية، ولا تملك "الصوت" السياسي اللازم، لذلك يجب تطوير الحجج اللازمة لضمان شملهم وتبيان أهميّة ذلك

أسئلة إضافية محدّدة:

- ما هو الإطار القانوني الذي يضمن شمل الفئات الأكثر عرضة للتمييز (الدستور، القوانين، المعاهدات، إلخ؟
- ما هي الحالات والسوابق والمعلومات المتوفرة لدينا لدعم حجتنا؟
- ما هي فوائد الشمول والتضمين الاجتماعية الذي يجب تسليط الضوء عليها؟ وما مخاطر استبعاد فئات معيّنة؟

تطوير خطة عمل

تستلزم مرحلة خطة العمل ترجمة السياسات البديلة المحددة إلى سياسة كاملة مع تفصيل الخطة التنفيذية. ويحصل التهميش عادة في مرحلة التنفيذ، لذلك، من المهم تعميم أهداف المساواة التي جرى وضعها على الخطة التنفيذية وضمان ترجمة الجانب المتعلق بالمساواة في السياسة كذلك.

أسئلة إضافية محدّدة:

- هل تحقّق السياسة المقترحة أهداف المساواة التي جرى وضعها؟
- هل يوجد ترابط بين فجوة المساواة المحدّدة، وأهداف المساواة الموضوعية، وخيار السياسة البديلة والخطة التنفيذية الموضوعية؟
- هل هناك حاجة إلى موارد إضافية لضمان الشمول والتضمين الاجتماعي؟ هل حددت الأدوار والمسؤوليات تحديداً واضحاً؟

المراجعة والتقييم

يعدّ وضع خطة واضحة لتقييم السياسة عاملاً أساسياً لنجاح صياغة السياسة وتنفيذها. كذلك فإنّ تعميم مبدأ المساواة أثناء مراجعة السياسة وتقييمها له دور أساسي في تحديد الثغرات المحتملة والتي يمكن تعديلها لضمان وصول أفضل إلى جميع الفئات الأكثر عرضة للتهميش.

أسئلة إضافية محدّدة:

- هل تسمح عمليّة المراجعة المقترحة بتقييم مدى التأثير على الفئات الأكثر عرضة للتهميش؟
- هل جرى تضمين مؤشرات المساواة في خطة التقييم؟
- هل هناك تدابير محدّدة لضمان التعديلات المحتملة خلال العمل على تحقيق أهداف المساواة؟

أساليب التدخل لتقييم المساواة خلال مرحلة تنفيذ السياسات

المشاركة: إشراك الفئات الأكثر عرضة للتمييز أو الخبراء أو أطراف آخرين خلال التنفيذ لضمان تعميم المساواة

- مشاركة الفئات الأكثر عرضة للتمييز\استشارة الخبراء\مكتب وسيط الجمهورية

الدعم والتمكين: دعم الجهات المنفذة خلال مسار التنفيذ

- دعم الجهات المنفذة خلال مسار التنفيذ\مراكز للدعم التقني والاستشارات\بناء قدرات

التخطيط: تطوير خطط واستراتيجيات تسمح بتحقيق المساواة خلال التنفيذ

- تحديد أهداف خاصة بالمساواة\إطاراً سياساتياً للفرص المتساوية\خطط للمساواة خاصة بالأقسام

نظام الحوكمة: تطوير نظام لحوكمة وإدارة كافة مراحل تطوير وتنفيذ وتقييم السياسة العامة من أجل مشاركة الفئات الأكثر عرضة للتمييز

- لجنة استشارية\لجنة مشتركة بين الحكومة وممثلين عن الفئة الأكثر عرضة للتمييز للعب دور إداري أو رقابي\شراكة بين الجهة الحكومية ومنظمات ممثلة للفئات الأكثر عرضة للتمييز خلال التنفيذ\هيئة عليا لتعميم المساواة

تعميم المساواة خلال تطوير وتنفيذ السياسات

يمكن الاستفادة من الأسئلة الواردة أدناه كلائحة شروط يمكن العودة إليها من أجل ضمان تعميم الشراكة خلال دورة تطوير السياسات العامة مما تؤدي بدورها إلى تعزيز المساواة.

كلا	نعم	شروط تعميم الشراكة خلال دورة تطوير السياسات العامة
		المصلحة العامة: هل تصب أهدافها في مصلحة المجتمع ككل؟
		المشاركة: هل تشرك أكبر عدد من المواطنين والفئات المعنية؟
		الفاعلية: هل تحقق الأهداف المرجوة منها؟
		النجاعة: هل تؤمن أفضل استخدام للموارد بشكل فعال من أجل تحقيق الأهداف وتنفيذ السياسة؟
		التكامل: هل تتكامل السياسة العامة مع الاستراتيجيات والتشريعات وباقي السياسات العامة؟
		العدالة: هل تنصف جميع المواطنين والقطاعات والمجتمع ككل؟
		التعاون: هل تعزز التعاون واللحمة بين كافة الجهات؟
		الواقعية: هل هي قابلة للتنفيذ ويمكن حشد الدعم لها؟
		العلمية: هل تستند على أبحاث علمية وحجج فنية ممكن برهنتها؟
		التأقلم: هل تتأقلم مع قيم وثقافة المجتمع وتعزز مبادئ الديمقراطية؟

دراسة الحالة

• قراءة الحالة

• في المجموعة:

• مناقشة وتعليل الإجابة

• استخلاص العبر